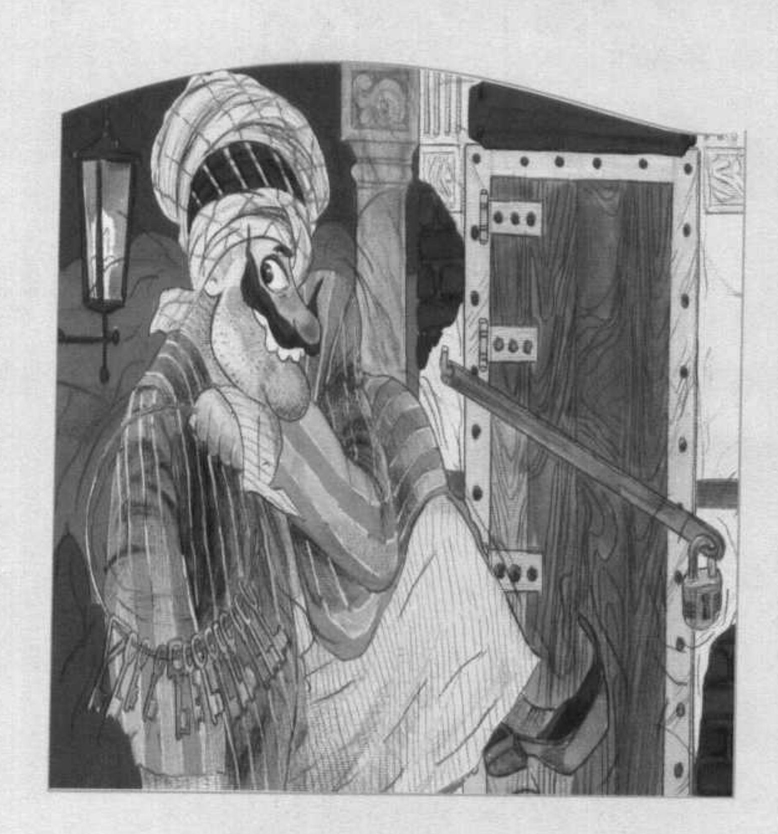
الف
ليلة وليلة



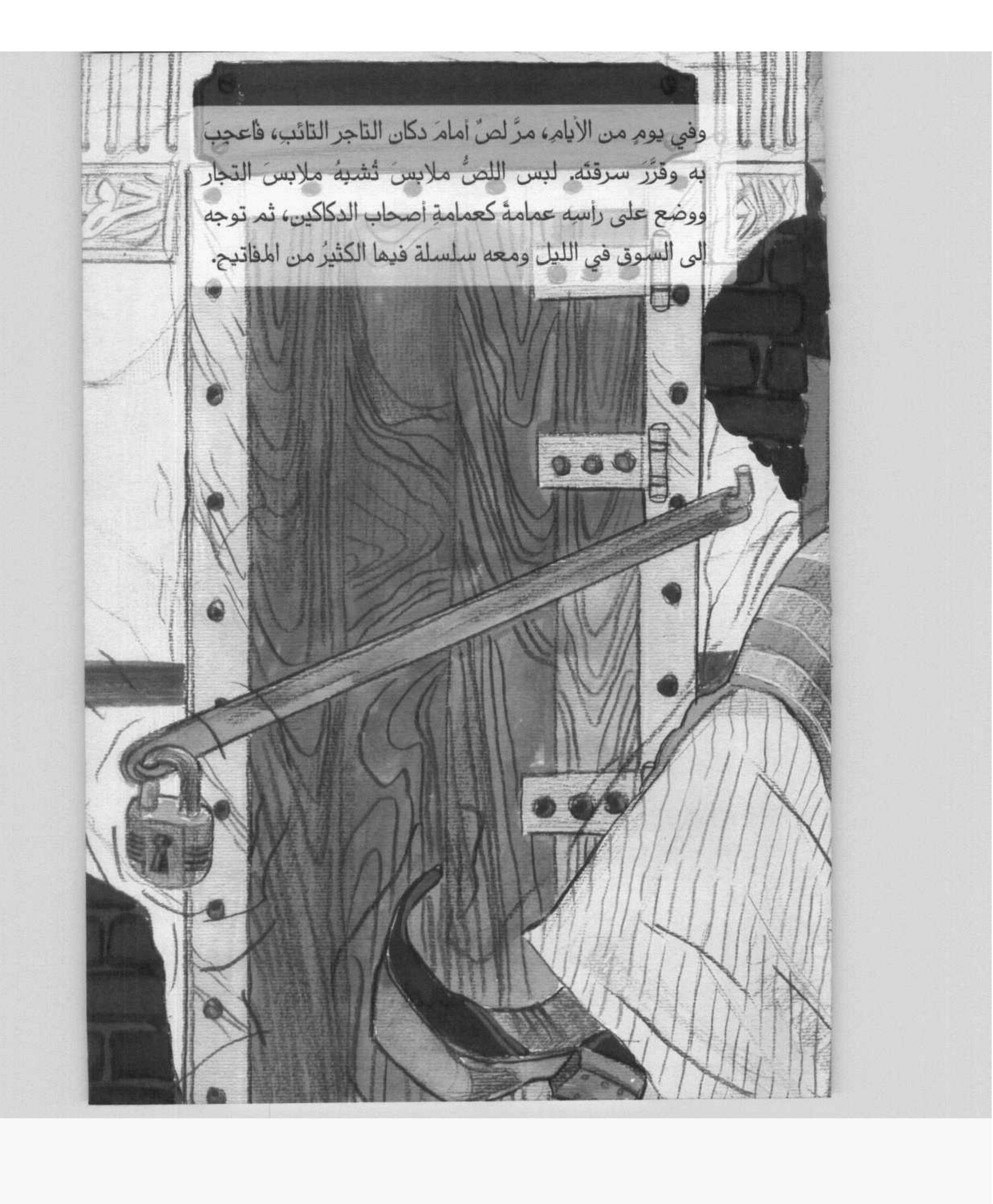
لص بغداد

إعداد ورسوم : إيهاب الملاح

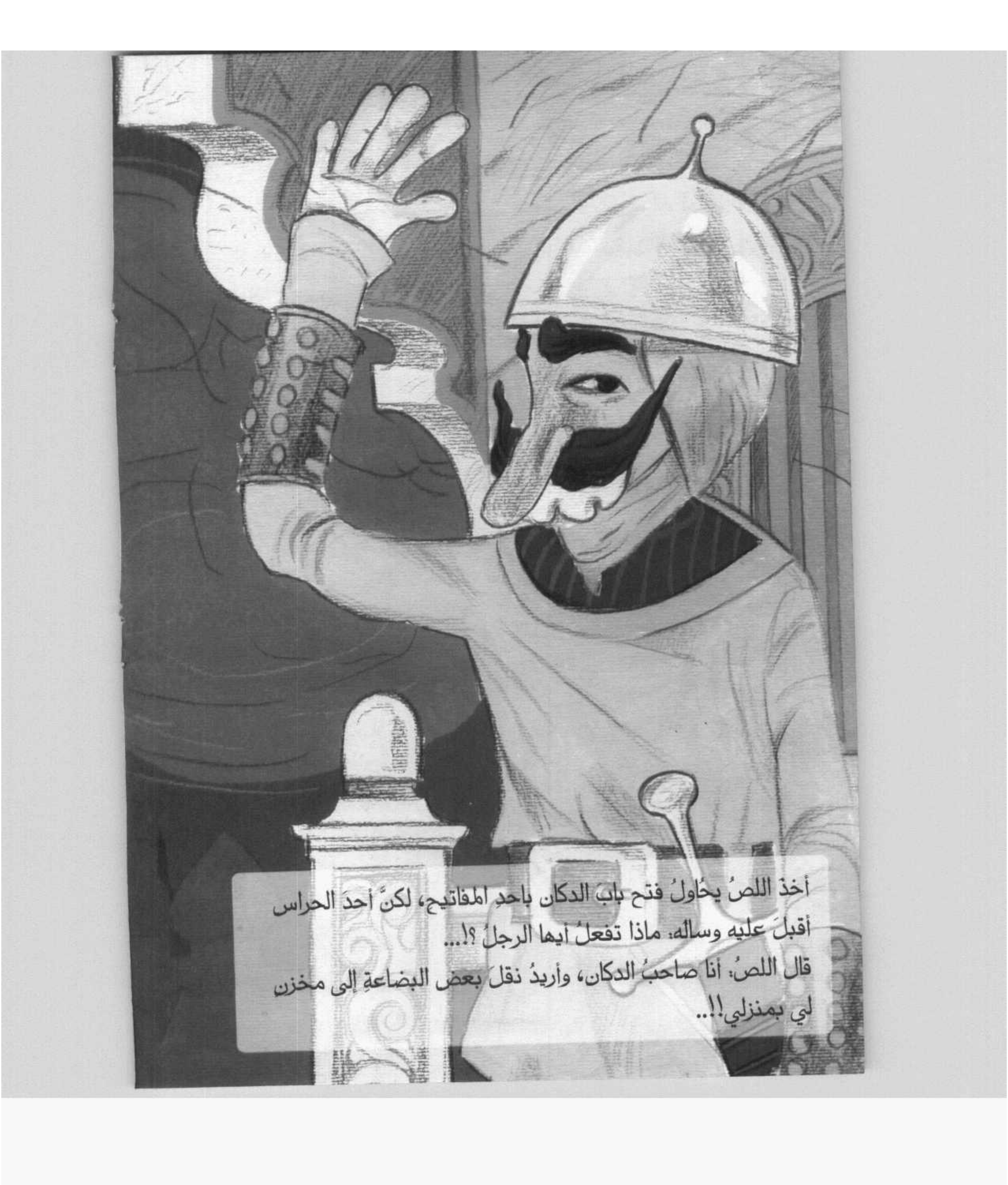
New Horizon
نيو هورايزون للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية - الاسكندرية
موبايل : ٠١٠٥٥٢٠٣٨٠

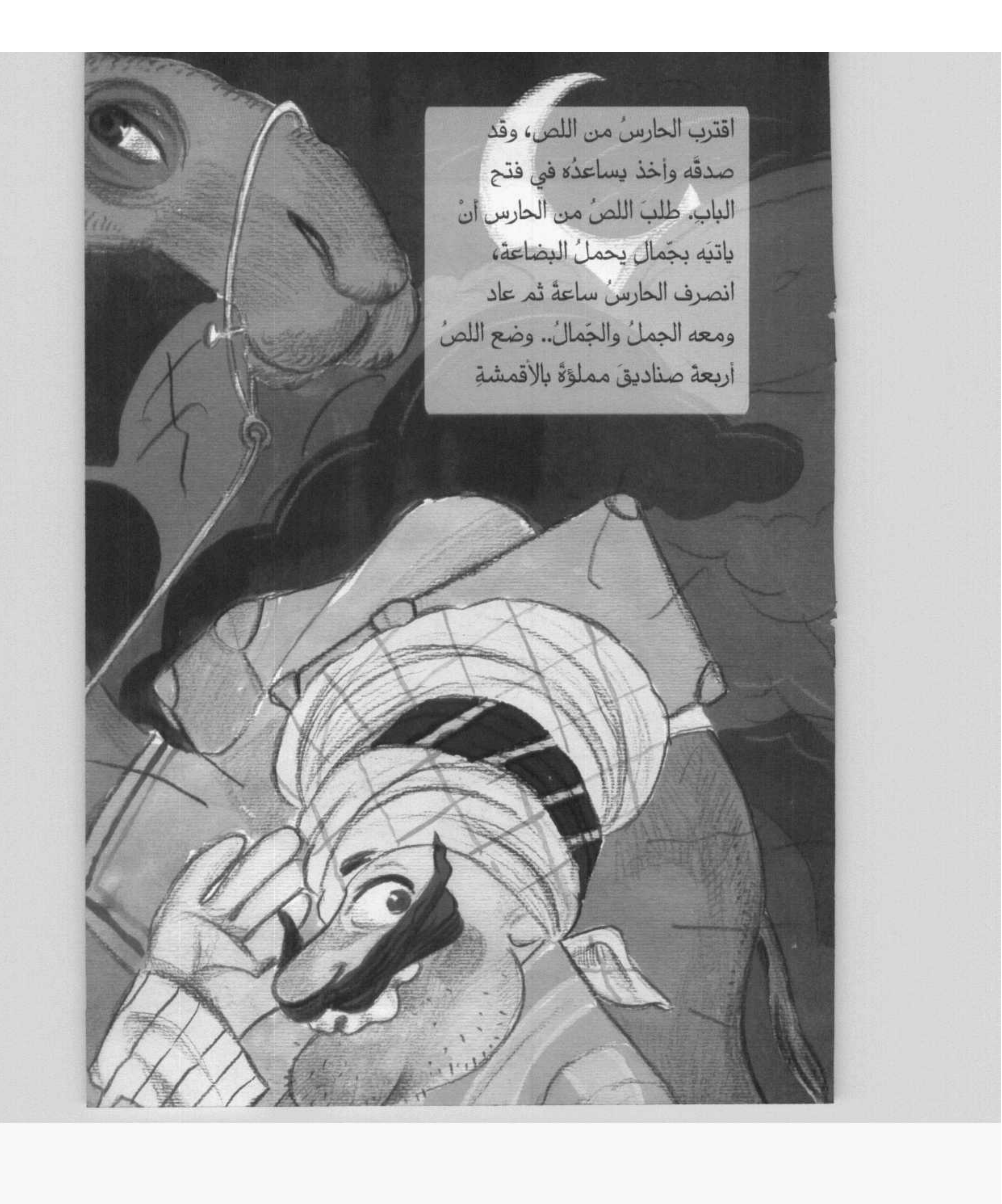


• قالت شهرزادُ للملكِ شهريار: يحُكى أيُّها الملكُ السَّعيد.... أنَّ رجلاً من كبارِ اللصوص. تابَ إلى اللهِ ثم فتحَ لنفسِهِ دكاناً في سوقِ بغدادِ يبيعُ فيه الأقمشةَ والثيابَ، ولم يمضِ إلا قليلٌ حتى صار من كبار التجار..

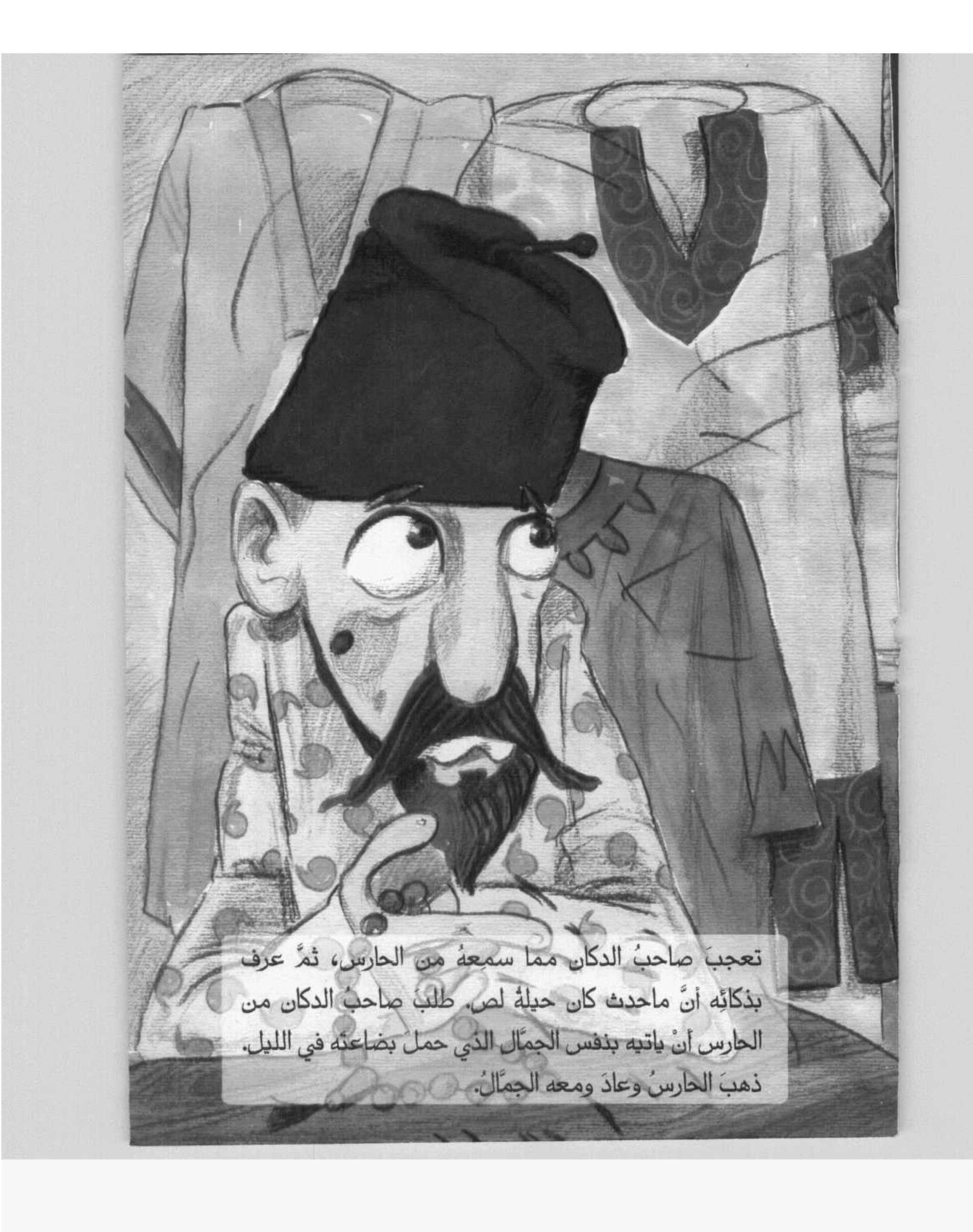


وفي يومٍ من الأيامِ، مرَّ لصٌ أمامَ دكان التاجرِ التائبِ، فأعجبَ به وقرَّرَ سرقتَه. لبس اللصُّ ملابسَ تُشبِهُ ملابسَ التجار ووضع على رأسِه عمامةً كعمامةِ أصحاب الدكاكين، ثم توجه إلى السوق في الليل ومعه سلسلة فيها الكثيرُ من المفاتيح.


أخذَ اللصُ يحاولُ فتح بابَ الدكان بأحدِ المفاتيح، لكنَّ أحدَ الحراس
أقبلَ عليه وسأله: ماذا تفعلُ أيها الرجلُ ؟!...
قال اللصُ: أنا صاحبُ الدكان، وأريدُ نقلَ بعضَ البضاعةِ إلى مخزنٍ
لي بمنزلي!!...


اقترب الحارسُ من اللص، وقد
صدقَّه وأخذ يساعدُه في فتح
البابِ. طلبَ اللصُ من الحارس أنْ
ياتيَه بجّمالٍ يحملُ البضاعةَ،
انصرف الحارسُ ساعةً ثم عاد
ومعه الجملُ والجّمالُ.. وضع اللصُ
أربعةَ صناديقَ مملوءةً بالأقمشةِ

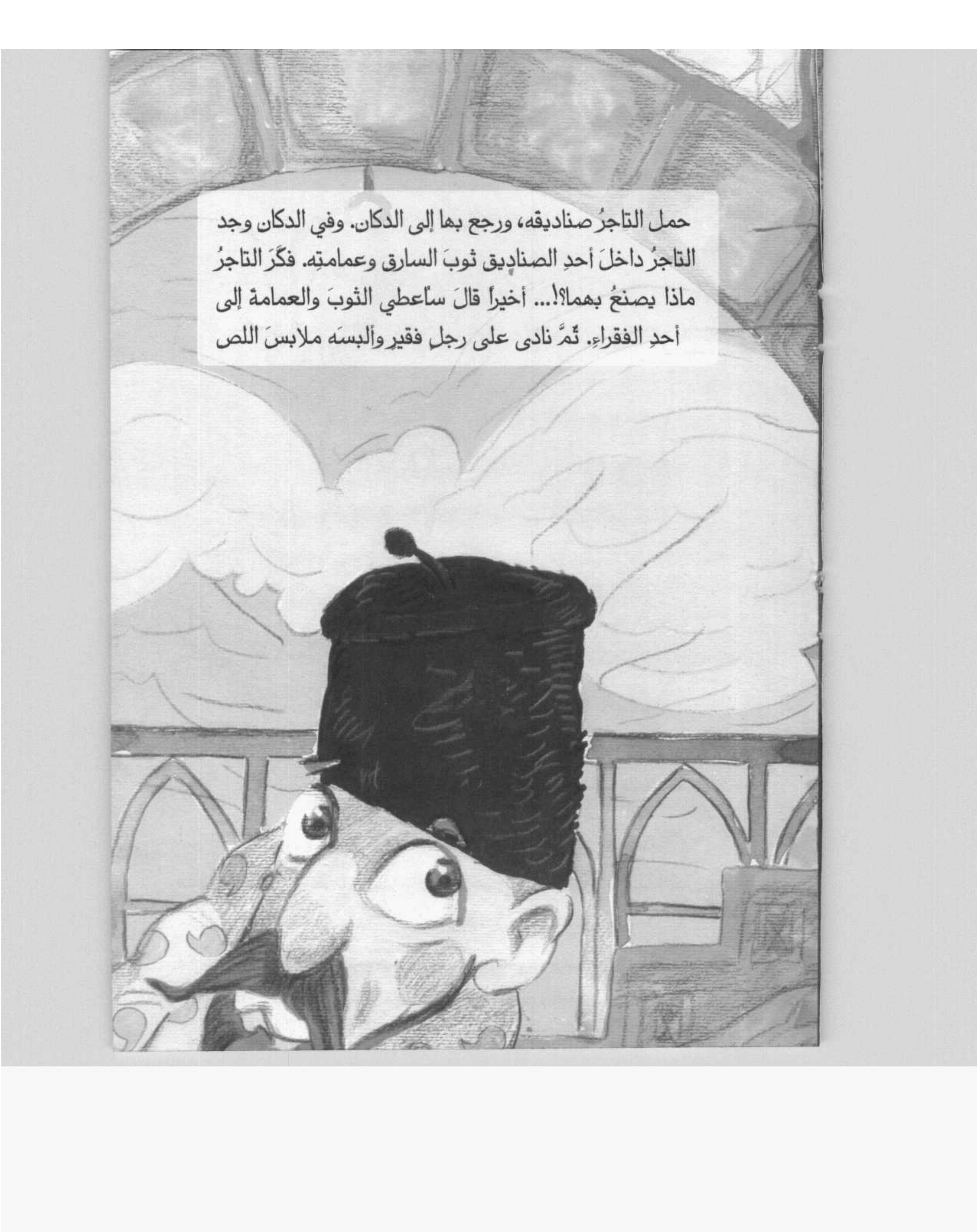

في الصباحِ رجعَ صاحبُ الدكان - اللصُ التائبُ- إلى متجرهِ فوجدَ
صناديقَ البضاعةِ قد نقصت أربعةُ صناديقٍ فتعجبَ من ذلكَ ثم دعا
الحارسَ وسالَه: كيفَ غفلتَ عن حراسةِ المتجرِ بالليل؟ فقال الحارسُ
إنني لم أغفلْ عن حراسةِ الدكان، وقد بقيتُ بجانبهِ حتى الصباح
منذ انصرفتَ أنت مع الجمل بما حملَ!!.



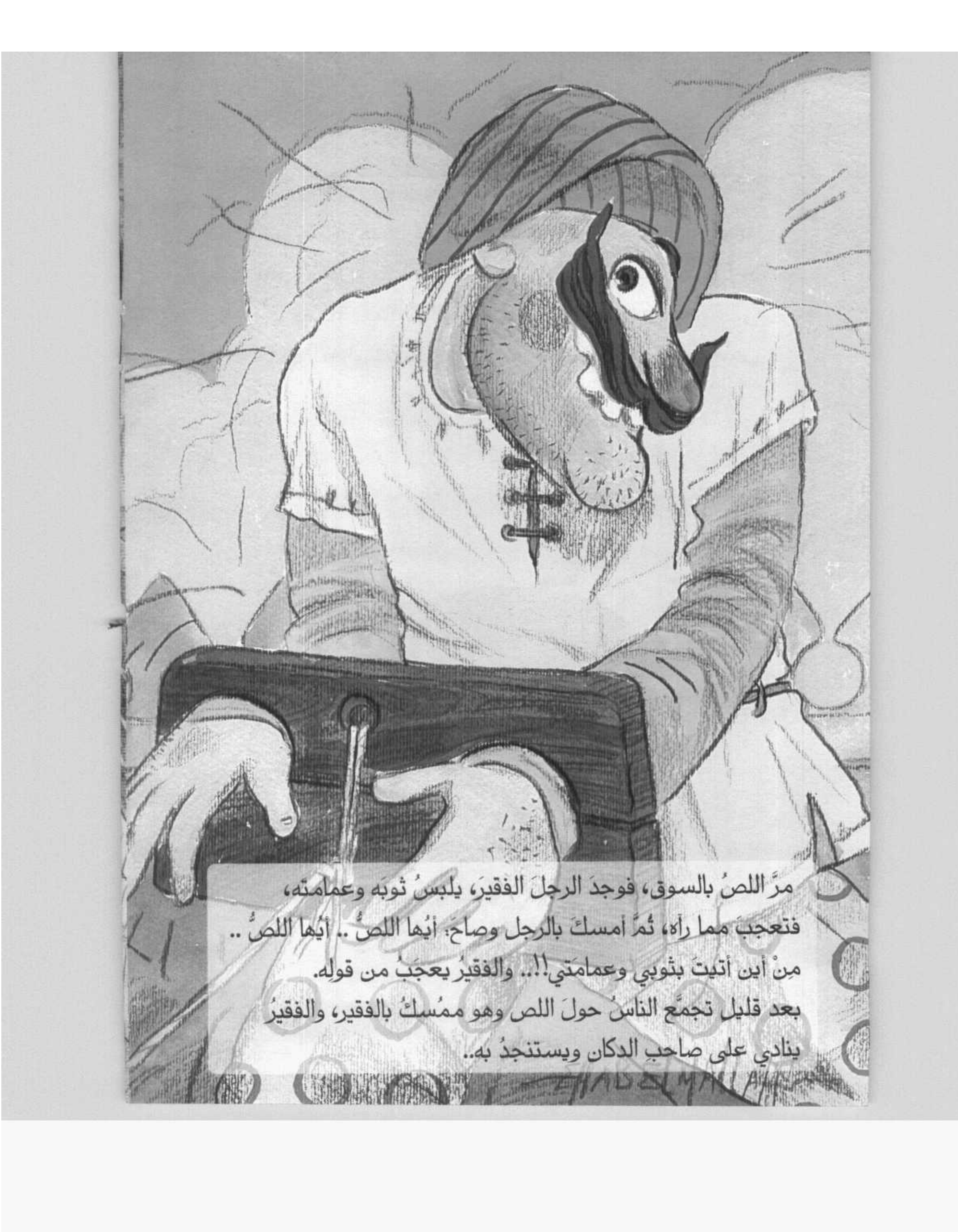
تعجبَ صاحبُ الدكان مما سمِعهُ من الحارس، ثمَّ عرف بذكائِه أنَّ ماحدث كان حيلةُ لص. طلبَ صاحبُ الدكان من الحارس أنْ ياتيه بنفس الجمَّال الذي حملَ بضاعته في الليل. ذهبَ الحارسُ وعادَ ومعه الجمَّالُ.



طلبَ صاحبُ الدكان من الجمَّال أنْ يعودَ به إلى المخزن الذي حملَ إليه بضاعته مع اللص المحتال.. وصل صاحبُ الدكان إلى منزل اللص ومعه الحارسُ والجمَّالُ، وكانت نافذةُ البيتِ مفتوحةً، فقفزَ الحارسُ منها، ثم صاحَ: لا أحد بالبيتِ، لكني أرى هنا الصناديقَ المسروقةَ

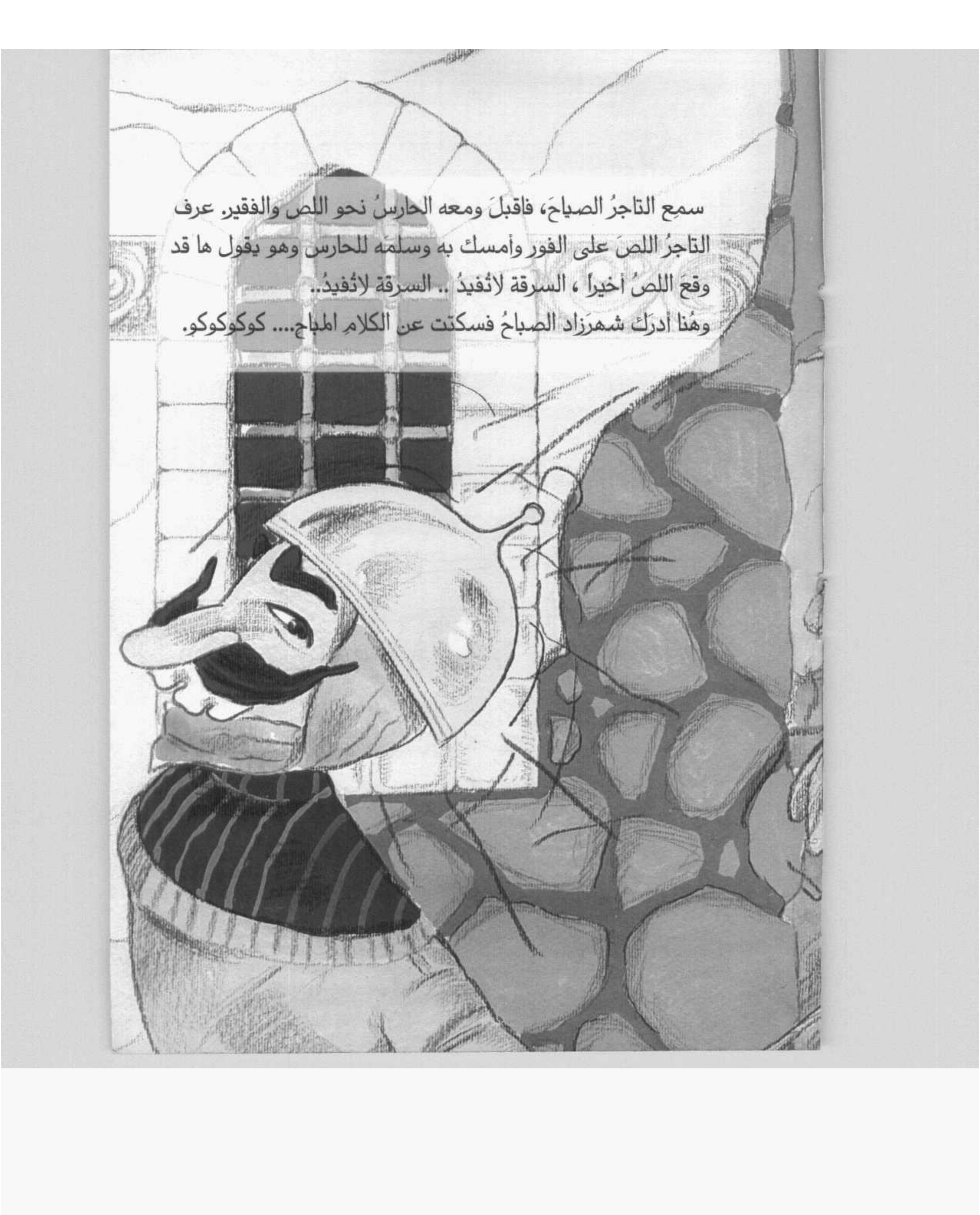


حمل التاجرُ صناديقه، ورجع بها إلى الدكان. وفي الدكان وجد التاجرُ داخلَ أحدِ الصناديق ثوبَ السارق وعمامتِه. فكّرَ التاجرُ ماذا يصنعُ بهما؟!... أخيراً قالَ سأعطي الثوبَ والعمامةَ إلى أحدِ الفقراءِ. ثمَّ نادى على رجلٍ فقيرٍ وألبسَه ملابسَ اللص



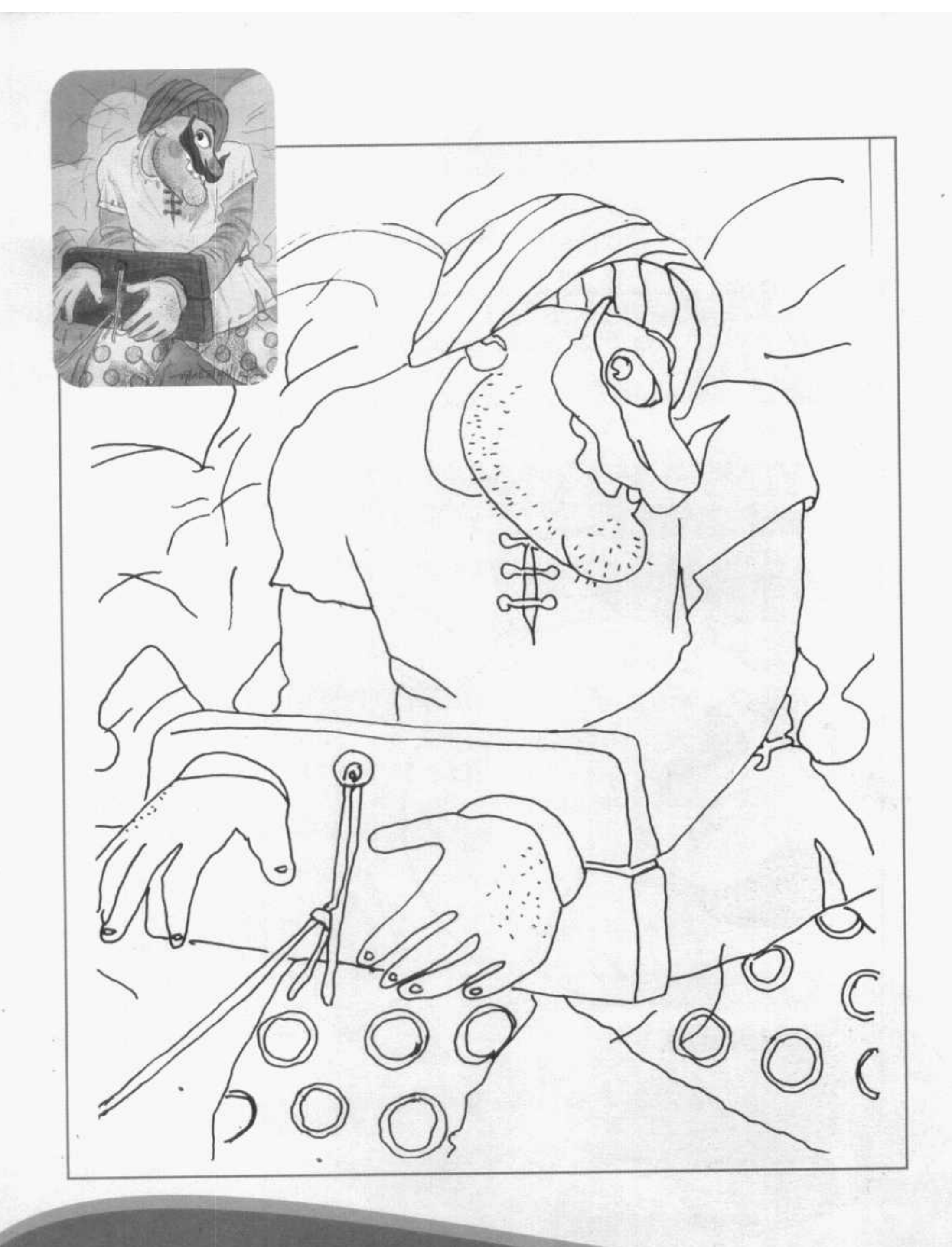
مرَّ اللصُ بالسوق، فوجدَ الرجلَ الفقيرَ، يلبسُ ثوبَه وعمامتَه، فتعجبَ مما رآه، ثُمَّ أمسكَ بالرجل وصاحَ: أيُها اللصُّ .. أيُها اللصُّ .. مِنْ أين أتيتَ بثوبي وعمامَتي!!.. والفقيرُ يعجَبُ من قولِه.

بعد قليلٍ تجمَّع الناسُ حولَ اللص وهو ممُسكٌ بالفقير، والفقيرُ ينادي على صاحبِ الدكان ويستنجدُ به..



سمِع التاجرُ الصياحَ، فاقبلَ ومعه الحارسُ نحو اللص والفقير. عرف التاجرُ اللصَ على الفور وأمسك به وسلمَه للحارس وهو يقول ها قد وقعَ اللصُ أخيراً ، السرقة لاتُفيدُ .. السرقة لاتُفيدُ..

وهُنا أدرَكَ شهرَزاد الصباحُ فسكتت عن الكلامِ المباحِ.... كوكوكوكو.



رقم الايداع : ٢٧١٧١ / ٢٠٠٧
I.S.B.N 977- 6132 - 91 - X